

## الدورة السبعون بعد المائة للمجلس

### **البند 18: استئناف الاستعراض الذي تجريه وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة لشؤون الإدارة والتنظيم في منظمة الأغذية والزراعة**

وحدة التفتيش المشترك (وحدة التفتيش) هي هيئة الرقابة الخارجية لمنظمة الأمم المتحدة. ومنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) هي إحدى المنظمات المشاركة وبالبالغ عددها 28 منظمة. وتضم وحدة التفتيش 28 منظمة مشاركة، وللمنظمة تاريخ حافل من الارتباط المثمر بوحدة التفتيش. وتساهم المنظمة بنسبة 3.7 في المائة من التكاليف السنوية لوحدة التفتيش، أي حوالي 0.25 مليون دولار أمريكي من المساهمات السنوية.

وتتمن المنظمة عمل وحدة التفتيش، خاصة في ما يتعلق بوضع معايير مرجعية مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. وتعمل المنظمة بشكل وثيق مع وحدة التفتيش لدعم عمليات استعراضها، وتشارك في أي وقت من الأوقات في عمليات استعراض متعددة تقتضي مشاركة نشطة لكبار موظفي المنظمة والتزامًا كبيرًا بالوقت من جانبهم. وإن تقارير وحدة التفتيش والتعليقات المقدمة على نطاق منظومة الأمم المتحدة تنشر على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت.

وتجري وحدة التفتيش بشكل دوري عمليات استعراض لشؤون الإدارة والتنظيم في المنظمات المشاركة، حيث تضطلع على العموم، سنويًا، باستعراض أو استعراضين اثنين لشؤون الإدارة والتنظيم. ولاستعراض وحدة التفتيش المقترح لشؤون الإدارة والتنظيم في المنظمة تاريخ طويل. فقد اتصلت وحدة التفتيش لأول مرة بالمنظمة في نهاية عام 2018 في ما يخص البرامج ذات الصلة بشؤون الإدارة والتنظيم. ونظرًا إلى أن عام 2019 كان عامًا انتقاليًا بالنسبة إلى قيادة المنظمة، فقد اتفق الطرفان على أن أوائل عام 2020 يمكن أن يشكّل فرصة جيدة.

ورحب المدير العام الجديد في عام 2019 بهذه الفرصة، مشيرًا إلى أن ذلك من شأنه أن يتيح نظرة مستقلة لوحدة التفتيش في بداية عملية الانتقال من الإدارة السابقة إلى الإدارة الجديدة في تقييم ترتيبات الإدارة والتنظيم والحوكمة اللازمة لتنفيذ الولاية المنوطة بالمنظمة.

ولم تدرج وحدة التفتيش المشتركة في وقت لاحق استعراض شؤون الإدارة والتنظيم في المنظمة في برنامج عملها لعام 2020. وفي يناير/كانون الثاني 2021، أحاطت وحدة التفتيش المنظمة علمًا بإدراج استعراض شؤون الإدارة والتنظيم في برنامج عمل وحدة التفتيش لعام 2021. ورحبت المنظمة بهذه الخطوة الملموسة الأولى وتطلّعت إلى بدء الاستعراض في أقرب وقت ممكن من أجل الاسترشاد به في عمليات التخطيط والتحوّل الجارية فعليًا. وفي يونيو/حزيران 2021، أوضحت وحدة التفتيش أنها تعتزم بدء الاستعراض في مطلع يوليو/تموز 2021. وزوّدت المنظمة وحدة التفتيش في ذلك الوقت بوثائق معلومات أساسية لتيسير بدء استعراضها (مثل وثائق التخطيط التي قمنا بإعدادها).

وفي نهاية يونيو/حزيران 2021، أحاطت وحدة التفتيش علمًا بإرجاء بدء الاستعراض إلى سبتمبر/أيلول 2021. وفي نهاية سبتمبر/أيلول 2021، أبلغت وحدة التفتيش المشتركة أنه يتعذر عليها بدء الاستعراض قبل بداية نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

وفي نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2021 (30 نوفمبر/تشرين الثاني 2021)، تلقت المنظمة أول مذكرة رسمية من وحدة التفتيش بخصوص استعراض المنظمة بشأن شؤون الإدارة والتنظيم في المنظمة. وأشارت المذكرة إلى أن "عملية جمع/بحث البيانات والاستعراض المكتبي بدأت جديدًا". وتفترض المنظمة أن هذا يميل إلى استعراض وحدة التفتيش لوثائق التخطيط التي أرسلت في وقت سابق من العام. كما أشارت المذكرة إلى أنه سيتم في الوقت المناسب الإبلاغ عن الجدول الزمني ومشروع الاختصاصات.

وأدركت المنظمة، في هذه المرحلة، أن استعراض وحدة التفتيش لشؤون الإدارة والتنظيم في المنظمة التي لم يتمكن للأسف من الوفاء بالغرض الأصلي المتفق عليه في عام 2019، أي إتاحة نظرة مستقلة في بداية عملية الانتقال.

كما رأت المنظمة أنه من السابق لأوانه لاستعراض، يجري فعليًا في عام 2022، أن يقدم تعليقات على أثر التغييرات التي اعتمدت من خلال الإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية التي وافق عليها الأعضاء في عام 2021، بما في ذلك التحولات التنظيمية.

وفي 13 ديسمبر/كانون الأول 2021، اقترحت المنظمة على وحدة التفتيش إرجاء الاجتماع إلى ربيع عام 2024 لإتاحة الفرصة للمنظمة لاتخاذ إجراءات ملموسة لتنفيذ برنامج العمل الذي تمت الموافقة عليه مؤخرًا وضمان أن تسفر الجهود المبذولة من جانب كلٍ من المنظمة ووحدة التفتيش في هذه العملية عن نتائج مفيدة وعملية.

وفي 14 يناير/كانون الثاني 2022، ردّت وحدة التفتيش بأن اجتماع المفتشين قرر، استنادًا إلى المعلومات المقدمة، تعليق الاستعراض بأثر فوري وتقييم قابليته للاستمرار في برامج العمل المقبلة. وأشارت وحدة التفتيش أيضًا إلى أنها ليست في وضع يمكنها من الالتزام بالمواعيد التي اقترحتها المنظمة لاستئناف الاستعراض. كما سألت وحدة التفتيش خلال هذه الفترة المنظمة، من خلال جهة الاتصال التابعة لها، عمّا إذا كان خريف عام 2023 مناسبًا، وأكدت المنظمة أنه كذلك.

ولم تحط وحدة التفتيش حتى الآن علمًا بالموعد الذي تتوقع فيه إجراء الاستعراض لشؤون الإدارة والتنظيم في المنظمة. وتؤكد المنظمة مجددًا التزامها الكامل بإجراء هذا الاستعراض ودعمه بمجرد الاتفاق مع وحدة التفتيش على موعد مناسب لكلا الطرفين.

السيدة *Beth Crawford*، مديرة مكتب الاستراتيجية والبرامج والميزانية